

التعليق على تفسير الجنالين | سورة مریم ٥٦-٨٥ | يوم ٤٤٤١/٤٢/١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل (جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للثالث والعشرين من شهر الله المحرم من عام اربعه واربعين واربعه وعشرين والهجرة - 00:23:00

درسنا في مثل هذه الليلة من كل أسبوع ليلة الثلاثاء في تفسير الجلالين للامام الجلال المحلي رحمه الله تعالى وجلال السيوطي ثم
يليه ثم يليه كتاب الاتقان في علوم القرآن - **00:44**

وبدأ بتألیفه من اول سورة الكهف حتى انتهي الى اخر القرآن - 00:01:05

فأكمل هذا الكتاب من أول البقرة إلى نهاية سورة الأسراء - 00:01:27

فأكتمل الكتاب فسمى بـ**تفسير الجلالين** نسبة للجلال السيوطي وجلال المحلي وهذا كتاب من التفاسير المختصرة يعتني به المؤلف **ذكر بيان الكلمات التي تحتاج إلى بيان وبختصر كثيرة ولا يفسر جميع الآيات - 00:46**

الآيات الظاهرة الواضحة لا يفسرها وإنما يقف على الآيات التي تحتاج إلى بيان ويرد ما فيها من قراءات ما فيها من اعراب ما فيها من اختيارات يذكر أقهها. السلف فيها لكنه باختصار، باختصاراً شديداً - 12:02:00

وهم من التفاسير المختصرة. والتفاسير ايضا النافعة اختلاف طبقات الناس هذا التفسير في مجالسنا الماضية بدأنا من اول سورة الكهف حيث ان عندنا درسا اخرا بدأ درسا اخر بدأنا من اوا القارآن - 00:02:31

فهذا الدرس الثاني او القسم الثاني بدأنا من اول الكهف والآن في سورة في سورة مريم وقف بنا الكلام في لقائنا الماضي في عند في
ساعة ٢٤٣٦ عن قها ١١٠٠ - حانه متى ٥٢:٥٢ -

الله تعالى في تفسير قوله تعالى: إنما النذير لمن انتقام الله عز وجل - 36:03:00

اولئك مبتدأ الذين انعم الله عليهم صفة له من النبيين. بيان له وهو في معنى الصفة. وما بعده الى جملة الشوط صفة للنبيين. فقوله من ذيئن اراده الله لذاته ٠٠:٣٥:٥٩ حملنا

ومن حملنا مع نوح في السفينة اي ابراهيم بن ابنه سام. ومن ذرية ابراهيم اسماعيل واسحاق ويعقوب من ذرية اسرائيل هو يعقوب.

من جملتهم وخبر أولئك اذا تتنى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. جمع اى فكونوا مثلهم واصل بکائی بکوی قلبت الواو ياء

والضمة كسرة طيب قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من هم اولئك؟ هذا اسم اشارة لابد ان يعود الى شيء معين -

00:04:39

الذين تقدم ذكرهم. سورة مريم ذكر الله في اولها عددا من الانبياء - 00:05:10

لما قا، كاف هاء يا عب: صاد ذكر - 00:05:37

رحمة ربک عبده زکریا ثم ذکر ولادة یحیی ثم ذکر عیسی این مریم ثم ذکر ابراهیم وابناؤه اسحاق ویعقوب ثم ذکر موسی علیه السلام من ذریة ابراهیم ثم ذکر اسماعیل، این: ابراهیم ثم ذکر ادریس، علیه السلام - 00:05:56

هؤلاء الانبياء قال الله فيهم اولئك الذين انعم الله عليهم انعم الله عليهم بـ اي شيء بـ ان اصطفاهم وجعلهم انباء وجعلهم من خيرة الخلقة يقـوا المؤلف اولئك متـداً بـ من حيث الاعـارـات انـها متـداً وكـا متـداً بـحتاج - 00:21:06

الى خبر الى خبر سياتيك الخبر لكن الخبر متاخر يقول اولئك الذين انعم الله عليهم اي من النبئين يقول انعم الله عليهم هذه الصفة صفة لاء شبيه قا. صفة لـ . اسم الاشارة اولئك ما صفتهم - 00:06:45

قال صفتهم ان الله انعم ان الله انعم عليهم طيب ثم قال من النبئين من هذه يسمىها اهل اللغة بيانية. يعني انعم الله عليهم من اي شيء اه باء شيء؟ قال. انعم الله عليهم بكل منه من: النسب: اه. حعلهم من: 00:07:04

من جملة الانبياء من النبیین قال بیان له وهو في معنی الصفة يعني ان الله هؤلاء الانبیاء ان الله وصفهم بانه انعم عليهم وبانهم ایضا من حملة الانسیاء. انعم الله عليهم - 00:07:22

قال وما بعده الى جملة الشرط صفة للنبيين يعني الكلام الذي بعده يعني ما هي اي وين الشرط؟ الشرط اذا تلتى الجملة اذا تلت طب بقوا فقه له من ذرية ادم - 00:07:40

هو الان المؤلف سيراعي يعني هي الاية عامة بلا شك. الاية عامة. الذين انعم الله عليهم من ذرية ادم كل كل نبي انعم الله الله عليه بالنهاية والاصطفاء من ذرية ادم بدخا. فيه حمزة الانساني - 00:08:02

قالوا ان ادريس - قبا - نوح وهو اقرب نبى - الـ ادـم - 00:08:22

طيب قال ومن حملنا مع نوح في السفينه قال الذين ذكروا هنا ممن حملهم الله مع نوح في السفينه قال ابراهيم ابن ابي هشام انه ساده مم: نحاف . السفينه - 00:08:44

وحام ويافت هؤلاء انباء هؤلاء ابناء يقول من ذريتي من ذريه آ قال وممن حملنا مع نوح في السفينة ممن حملنا مع نوح
ف السفينة قا ابا هشاح ساح ابا نوح ساح ابا نوح وحام ويافت هؤلاء ابناء نوح - 00:09:03

السلام وهم الذين نجوا في السفينة لانهم ركبوا مع ابيهم ابراهيم هو من ذرية سام طيب قال ومن ذرية ابراهيم. قال من هم الذين ذكرنا في السيدة وهم ذرية ابراهيم - 00:09:33

قال اسماعيل ابن ابراهيم واسحاق ويعقوب ابن اسحاق. يعقوب حفيد لابراهيم الذي ابناء ابراهيم اثنان فقط اسماعيل من زوجته اسماعيل من هاجر ٥٥ - امة لابن سنت ذمة اسماعيل من هاجر - 00:09:52

واسحاق من زوجته سارة. وسارة لم تكن تلد ولم تحمل وطعنت في السن وكبرت في السن وهي لا تحمل وكذلك يعني إبراهيم لم يأتِ في ذيادة حدة كبر في السن: اكـ: مـ: فـ: خـ: إـ: اللـ: هـ: سـ: حـ: اـ: مـ: تـ: عـ: مـ: إـ: اـ: هـ: مـ: دـ: بـ: شـ: بـ: دـ: اـ: مـ: الـ: لـ: اـ: كـ: تـ: 00:10:14

بسحاق وبشترته الملائكة لما جاءت الملائكة وبشرت بسحاق وان ابراهيم سيولد له اسحاق امرأته استغربت وصكت

فاستنکت هذا الامر لكن الله على كل شيء قدير الشاهد ان اسحاق هو ابن ابراهيم من سارة واسماعيل ابن ابراهيم هو هاجر واما

واما اسحاق واما يعقوب فهو ابن اسحاق - 00:11:06

يعقوب ابن اسحاق يوسف ابن يعقوب واحوة يوسف ابن يعقوب طيب يقول ومن ذريته ومن ذريه اسرائيل من هو اسرائيل يابني اسرائيل في القرآن كثير اسرائيل هو يعقوب اسرائيل هو يعقوب ابن ابراهيم. يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. هذا هو اسرائيل - 00:11:27

وكلبني اسرائيل اليهود يعودون في نسبهم يرجعون الى يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم ويعقوب هو الذي يسمى اسرائيل. قال ذريه ابراهيم واسرائيل الذين من ذريه اسرائيل ذكرها في السورة هذى موسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى - 00:11:55
كلهم ولذلك يسمى ابراهيم ابو الانبياء. لأن ابراهيم هو الجد وتحته اسحاق وتحته يعقوب الذي يسمى اسرائيل. ثم هؤلاء الانبياء طيب قال ومن هم من هداهم الله واجتباهم مثل من؟ مثل مريم ذكرت في القرآن هنا في السورة هداه الله واجتباهما واختارها. وغيرها قال ومن منهجهت من هدانا واجتبينا اي من جملتهم طيب اولئك - 00:12:46

الذى اين جوابه؟ اين خبره؟ خبر اولئك؟ قال خبره اذا تتلى هذا هو الخبر اذا تتلى عليهم اي على هؤلاء الذين اصطفاهم الله والذين انعم الله عليهم واجتباهم اذا تتلى عليهم ما اذا تتلى عليهم ايات الرحمن - 00:13:06

تتلى عليهم ايات الرحمن. ما موقفهم من هذه الآيات اذا تتلى عليهم ايات الرحمن قال خروا سجدا وبكيا. سجدا جمع ساجد يقول ساجد هذا رجل ساجد وهؤلاء سجد ويجوز ان تكون سجود سجود لله. سجود وسجد كلها صحيحة - 00:13:27
قال سجدا وبكيا والبكري مفرده باك باك يعني كثير البكاء باك او يبكي قال سجدا وبكيا قال المؤلف اي فكونوا مثلهم فكونوا ابها الناس ومن يسمع هذا القرآن ومن يقرأه ومن يسمع هذه القصص القرآنية والنبيين كونوا مثلهم حتى تلحوظوا بهم - 00:13:51
حتى تلحوظوا بهم كونوا مثلهم اقتدوا بهم. كما قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر مجموعة من الانبياء في سورة الانعام ذكر ثمانية عشر نبيا قال الله عز وجل لنبيه محمد فبهداهم اقتده. يعني اقتدي بهؤلاء - 00:14:22

اقتدي بهؤلاء قال اصل بوخي اصلها بكى او بكوي بكويون قال قلبت الواو ياء والضمة كسرة فاصبحت لانه اصل من بكى يبكي هي يبكي اصلها بالواو ثم قلبت الواو يا ان هذا من حيث تحليل من حيث التحليل اللغوي - 00:14:39

يقول الحسن البصري اذا اذا سجد اذا من بهذه الآية وسجد اذا من به وهذا من من مواضع السجود كان اذا سجد سجد فقال هذا السجود فاين البكاء هذا السجود فاين البكاء - 00:15:09

من الاشكال تسجد لكن اى بكاءك اين بكاءك؟ اين تأثرك؟ هؤلاء يسجدون ويكون الله مدحهم بانهم يسجدون له يسجدون لآياته ويكون ويكون يعني يبكي اذا لم يستطع البكاء يتباكي يحاول يحاول ان يجمع نفسه على التأثر والتذكرة بمثل هؤلاء - 00:15:24
طيب هذا من مواضع السجود مواضع السجود في القرآن مختلف فيها فبعضهم يقول اربعة عشر موضع وبعضهم يقول خمسة عشر موضع. والصحيح انها خمسة عشر موضع القرآن كله اذا من القارئ - 00:15:53

بهذه السجدة استحب له ان يسجد عندها فليسجد سجود يسمى سجود تلاوة سجدة واحدة يسجد ان كبر فلا مانع. وان لم يكبر يسجد. وادا رفع لا يلزم ان يسلم يمين وشمال. لا. يقوم هكذا. وادا سجد يدعوه - 00:16:12
يدعوه بدعاء السجود. اللهم لك سجدت بك امنت وعليك توكلت. سجد وجه لله الذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره بحوله وقوته الى اخر الدعاء. او اذا لم يعرف هذا الدعاء او لم يحفظه. فليقل سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى - 00:16:34

ويكفي او يدعوه بآي دعاء اللهم تقبلها مني او نحو ذلك هذه مواضع السجود ينبغي للانسان ان يسجدها. اذا قرأ اذا قرأها غيره وهو يستمع له وسجد فادا سجد القارئ فليسجد معه - 00:16:55
فليسجد معه والسجود سنة لو تركه لا بأس قد يكون الانسان مثلا يعني في مكان في السيارة مثلا او في اي مكان ما يتمنى له السجود يعني المكان غير مناسب فلا يسجد - 00:17:15

وان تسن له السجود ولم يعرف القبلة يسجد لاي جهة لا يلزم اتجاه القبلة اذا ما عرف القبلة يسجد مسجد اذا كان على غير طهارة قال انا والله اقرأ الآيات وانا على غير طهارة نقول - 00:17:35

الاولى ان تسجد على طهارة على طهارة وان لم يتيسر لك الطهارة اسجد يجوز السجود من غير طهارة مثل سجود الشكر عند تتجدد النعم او دفع النقم يسجد يسمى سجود الشكر - 00:17:50

فهذا كله جائز جائز والاولى ان يسجد لجهة القبلة وان يسجد على طهارة كل هذا هو هذا اولى اذا لم يتيسر اذا كان في السيارة وما استطاع السجود يومي ايماء - 00:18:06

يوم ايماء على قدر استطاعته طيب قال سجد وبكيا قال بعدها فخلف من بعدهم. احسن الله اليكم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة بتتركها كاليهود والنصارى. واتبعوا الشهوات من المعاصي - 00:18:23

فسوف يلقون غيما هو واد في جهنم ان يقعون فيه الا لكن من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون ينقصون شيئا من ثوابهم جنات عدن اقامة بدل من الجنة. التي وعد الرحمن عباده بالغيب حال اي غائبين عنها - 00:18:47

انه كان وعده اي موعدوه مأتيا. بمعنى اتي واصله مأتوي. مأتوي اي موعد هنا الجنة يأتي اي موعدوه هنا الجنة. يأتيه اهله لا يسمعون فيها لغوا من الكلام. الا لكن يسمعون سلاما من الملائكة عليهم او من بعضهم - 00:19:18

على بعض ولهم رزقهم فيها بكاتا وعشيا. اي على قدرهما في الدنيا. وليس في الجنة نهر ولا لبىت. بل ضوء ونور ابدا تلك الجنة التي نورت نعطي وننزل من من عبادنا من كان تقىا بطاعته. طيب - 00:19:45

لما ذكر الله سبحانه وتعالى الذين انعم الله عليهم النبوة واصطفاهم مجتبى من شابههم وبين صفاتهم وبين انهم موقفهم من الآيات القرآنية انهم اذا مروا بمثل هذه الآيات خروا لها سجدا وبكيا. ذكر ما يقابلهم. من جاء بعدهم. وهم - 00:20:10

خلف الذين خلفوا بعدهم قال فخلف من بعدهم خلف خلف بالسكون كذا خلف الخلف يوصف به على وجه الذم والخلف بالفتح خلف هذا يوصف به على وجه المدح تقول خير خلف - 00:20:35

لخير سلف خير خلف سلف. والسلف يأتي بعدهم الخلف. هؤلاء على وجه المدح اما الخلف الخلف فهو على وجه الذنب. الخلف من الخلف. من الوراء يقول فخلف من بعدهم خلف ما صفاتهم؟ قال اضاعوا الصلاة - 00:20:58

اضاعوها اما بالكلية لا يصلون مثل ما تسمع احيانا بعض يعني بعض من ينتسب للإسلام والمسلمين وهو من ابناء المسلمين لا يصلى ولا ركعة فهؤلاء يدخلون في هذه الآية هذولي تركوها بالكلية ومنهم من تركها - 00:21:20

اوقات دون اوقات فيصلى متى ما حصل له تيسرا له وصلى يجلس شهر ما يصلى ثم يصلى مرة مرتين يصلى الجمعة احيانا واحيانا لا يصلى هؤلاء ضيغوها ولكن ليس بالكلية - 00:21:41

ضيغوها تضيغ او احيانا يضيغونها باي شيء بتأخيرها عن وقتها فتجده احيانا يأتي من العمل قبل العصر بساعة ثم ينام ولا يقوم الا بعد العشاء ويترك صلاة العصر والمغرب والعشاء - 00:21:56

لا يصليهما مع الجماعة ولا في اوقاتها وصلاة الفجر من باب اولى لا يقوم ولا يضع المنبه الا على وقت الدوام الساعة السابعة الثامنة يضع المنبه صلاة الفجر يؤذن ثلاثة ونص اربع خمس - 00:22:16

ما يتحرك ولا يلقي له اي بال فهذا يعني هؤلاء اصلا يعني ما ما القول للصلاة بعد ولم يعرفوا قيمة الصلاة ولا يعرفوا الاصل قيمة الاسلام عندهم ولذلك حكم اهل العلم على ان من فعل فعلهم وهو فهو خارج عن الاسلام - 00:22:31

وهو كافر المرتد كافر مرتد لا يحسب من المسلمين. اذا مات لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له. لا يجوز الدعاء له اللهم اغفر له وارحمه - 00:22:55

لانه ليس بمسلم اه مثل هؤلاء على خطير عظيم جدا على خطير عظيم. تارك الصلاة كافر. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر والله سبحانه وتعالى قال في كتابه - 00:23:12

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم اذا لم يقيموا الصلاة ولم يؤتوا الزكاة فقاتلواهم قال إخوانكم في الدين وقال

صلى الله عليه وسلم او قال ابن مسعود رضي الله عنه مسعود قال - 00:23:31

قال وانه ليؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام بالصف. الرجل الكبير حتى يقام بالصف. قال ما يختلف عنها الا منافق معلوم
النفاق. هذا في التخلف يعني يصلى في بيته - 00:23:50

فكيف بمن يتركها بالكلية او يترك اوقاتا طويلا او يصلحها في غير اوقاتها عندك صلاة العصر تصليها بعد العشا تصليها الساعة
الانعش في الليل مو ب الصحيح هذا ان الصلاة كانت على المؤمنين - 00:24:09

كتابا موقوتا يعني يعني بها يقوم الساعة ثمانية الصباح يقوم ثم يصلى كما اراد هذا كله دخل يدخل في قوله تعالى اضعوا
الصلاه بتركها. يقول كاليهود والنصارى وكل من كان على شاكلتهم - 00:24:26

وابعوا الشهوات لما تركوا الصلاه دخل عليهم الشيطان ودائما خذها قاعدة هذى كل من يترك بابا من ابواب الخير وهو يستطيع ان
يدخله بيته بباب كل من يجد باب خير - 00:24:48

ويستطيع ان يدخله ثم هو يتركه قاصدا تركه بيته بالشر بيته بالشر احيانا باب خير في الصدقة تجده يمسك عنه ولا يتصدق ولا
ولا يخرج الزكاة ولا ثم بيته بباب شر. تذهب نفقة في ابواب شر - 00:25:08

تذهب نفقة في ما قد يكون عليه وبالا في الدنيا والآخرة. وهكذا هكذا في ابواب كثيرة في في حتى ذكر الله سبحانه وتعالى في
كتابه ولما في اليهود قال ولما جاهم رسول من عند الله مصدق لما معهم ومصدق لما نبذ فريقه من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء
ذوقه - 00:25:27

ها قال بعدها وابعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان لما جاءهم الرسول وجاءهم الكتاب نبذوه وراء ظهورهم. ماذا ابتلاهم الله
ابتلاهم بالسحر واتباع الشياطين وابعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:25:50

فانسان اذا اذا وجد الخير ثم هو صد نفسه عن الخير بيته هؤلاء اضعوا الصلاة النتيجة ابعوا الشهوات ابتلوا بشهوات الدنيا
والشهوات المحرمة ضاعوا فيها وابعوا الشهوات المعاصي النتيجة فسوف يلقون غيا - 00:26:07

قال المؤلف غيا وواد في جهنم جاء عند بعض السلف ان هذا الوادي الذي يسمى وادي الغي في جهنم قيل لو القيت فيه جبال الدنيا
كلها لذابت من شدة حرارته - 00:26:30

وقال بعض المفسرين ان الغي هنا هو مطلق العذاب في سواد او غير وادي ما نحدده لان تحديده يحتاج الى دليل لكن يقولون هو
مطلق العذاب. فسوف يلقون غيا اي سوف يلقون عقوبة شديدة - 00:26:48

وعذابا شديدا قال الا وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى ولطفه بعباده والله يفتح يفتح لهم باب الرحمة وباب التوبة يضيعون الصلاة
ويتبعون الشهوات ويناديهما. ويفتح لهم باب الخير يقول الا لكن من تاب - 00:27:04

منهم وعام من تاب وامن وعمل صالحا فهؤلاء يقبل الله توبتهم يقوى الله بل يعني ليس فقط مجرد قبول توبة. قال فاولئك
يدخلون الجنة شوفوا الوعد من الله سبحانه وتعالى. هؤلاء يفعلون هذه الافاعيل ومع ذلك يفتح لهم باب التوبة ويعدهم بهذا الوعد
الكريم - 00:27:26

يدخلون الجنة ولا يظلمون اي لا ينقص من حسناتهم ومن اعمالهم وثوابهم شيئا. لا يظلمون شيئا ما هي الجنة؟ التي يدخلونها عطني
صفات هذه الجنة. قال ليست جنة جنات جنات عدن ومعنى عدن اي اقامة - 00:27:51

اقامة لا لا يمكن ان يخرجون منها اقامة ابدية. فكلمة عدن معناها الاقامة الابدية. اذا دخلوا فيها لا يخرجون منها يعني لن يخرجوا
منها ابدا قال جنات عدن قال بدل من الجنة التي وعد الرحمن عباده بالغيب وعد الله المؤمنين اي عباد الله عباد الله - 00:28:15

الصالحين الذين تابوا وعملوا الصالحات وعدهم الله باي شيء بهذه الجنة وعدا منه بالغيب اي غائبين عنها هم لم يروها ومع ذلك امنوا
بها ايمانا يقينيا كما قال الله سبحانه وتعالى قال وبالآخرة هم - 00:28:43

هم يوفون قال عباده بالغيب انه كان وعده. يقول هذا الوعد الذي وعدهم بدخول الجنة وعدا لا يشك فيه مسلم ولا يخالف الله وعده
قال انه كان وعده مأتيا يعني لا بد ان يأتي هذا اليوم الذي وعدهم الله بدخول الجنة ولا بد ان يأتيون اليه لا بد - 00:29:03

بان يأتون لهذا اليوم لدخول الجنة. قال وعده مأنيا قال ما معنى اتيا واصله مأني. اي موعد هنا الجنة يأنيه اهله. يأتي لهذا اليوم ما صفات اهل هؤلاء الذين يدخلون الجنة ما هي صفاتهم؟ بما يتميزون؟ بما انعم الله عليهم؟ قال اذا دخلوا الجنة لا يسمعون فيها -

00:29:28

الكلام الساقط السيء الخبيث لا يسمعونه ابدا ولا يمر على اسمائهم كما قال سبحانه وتعالى لا يسمعون فيها لغو الا قيلا سلاما سلاما.

كلام طيب يقول لا يسمعون فيها لغو من الكلام - 00:29:54

السلام اي لا يسمعون الا الكلام الذي يسلمون فيه من الشر او من الاذى اسماء اذانهم واسماعهم لا تسمع الا خيرا. كلام من وين اما من الملائكة او من بعضهم يحيي بعض - 00:30:12

بعضهم يحيي بعض بالكلام الطيب والملائكة يدخلون عليهم من كل باب يحيونهم ويسلمون عليهم بالكلام الطيب طيب وله رزقهم اذا دخلوا لا يسمعون الكلام السيء وله رزقهم فيها. قال يرزقون فيها متى ما اشتهرت انفسهم - 00:30:30

الرزق موجود بشتى انواعه قال لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. صباحا ومساء على ما كان في الدنيا يأكلون وجبة الصباح ووجبة المساء. لكن الجنة ما فيها صباح ولا فيها ظهر - 00:30:53

ولا فيها ليل ولا فيها نهار ما فيها ولذلك في اية اخرى قال واحسن ما قيلا. يعني القليلة ما فيها قليلة. لكن تشبيه بالدنيا الذي يعني يرتحون فيها وياكلون في اوقات محددة - 00:31:11

قال يأكلون طعامهم ورزقهم بكرة وعشية يعني على قدر البكرة وعشية. على قدرها كأنها بكرة وكأنها عشية والا جنة لا ليل ولا نهار ضوء ونور مثل نور الصباح لا يرون فيها شمسا ولا زهيرا. ما في الشمس تؤذهم ولا برد يؤذهم. في احسن حال. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:31:27

00:31:53

قال تلك الجنة التي نورت اي نعطي وتنزل هذه الجنة التي نجعلها ميراثا لمن لا هل لاهل الخير لكن الله اشترط شرط واحد لابد ان ينتبه اليه لدخول الجنة والنعيم فيها فيما ذكره الله سبحانه وتعالى اشترط شرطا واحد يقول تلك الجنة التي نورت نعطي وتنزل -

00:32:20

من عبادنا من كان تقىا من التزم تقوى الله فهو من هؤلاء. ومن فرط في تقوى ربه فلا فقد لا يحصل له هذا الشيء ولذلك قال من كان تقىا بطاعة الله. من حقق التقوى وهي طاعة الله وتحقيق اوامره واجتناب نواهيه -

00:32:20

لا يؤذن المؤذن للفجر الا وانت في المسجد وحافظ على الصلوات في جميع اوقاتها وحافظ على الواجبات من اداء الزكاة التي فرضها الله عليك صيام رمضان واداء فريضة الحج وبر الوالدين والاعمال الصالحة وبعد عن ما حرم الله والوقوع في حدود الله -

00:32:43

والتفريط والقيل والقال والواقع في اعراض الناس والغيبة والنميمة. كل هذه الامور يجب على الانسان ان يبتعد عنها حتى يصبحوا من الاتقياء سئل عمر رضي الله عنه عن التقوى ما هي - 00:33:05

ما هي التقوى؟ سأله رجل فقال له هل نزلت في ارض فلاد قال نعم ماذا تصنع بالشوق الذي تجده في الارض قالوا قال اشمر ثيابك واحذر. قال هذى التقوى - 00:33:23

شمر ثيابك في الطاعة واحذر ان تقع في الحرام. احذر الحرام وسارع في الطاعات. هذه هي التقوى وسائل بعضه سئل بعض السلف عن التقوى. قال هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل - 00:33:40

والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل وسائل بعضهم عن التقوى فقال التقوى ان تحفظ الرأس وما وعى تحفظ سمعك احفظ بصرك تحفظ لسانك وان تحفظ البطن وما حوى. لا يدخل في بطنك الا حلال. لا تأكل الحرام. فاذا حفظت هذا وهذا صرت من الاتقياء -

00:33:56

يقول طيب واصل قال المؤلف ونزل لما تأخر الوحي اياما وقال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما ان تزورنا اكثر مما تزورنا. وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا اي امامنا - 00:34:24

من امور الآخرة وما خلفنا من امور الدنيا وما بين ذلك اي ما يكون في هذا الوقت الى قيام ساعة اي له علم بذلك جمیعه. وما كان رب نسیا. بمعنى ناسیا اي تارکا لك بتأخير - 00:34:49

الوحی عنک هو رب مالک السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبّر لعبادته. اي اصبر هل تعلم له سمیا؟ مسمی بذلك لا. طیب يقول قوله تعالیٰ وما نتنزل الا بامر ربک لهما بين ایدینا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربک نسیا - 00:35:09

هذا الكلام صادر من الملائكة ومن جبریل الرسول صلی الله علیه وسلم کان يأتيه جبریل واحیاناً یتأخر لا يأتي فيشتاق الرسول صلی الله علیه وسلم لجبریل وما ينزل به من الوحی ومن التوجیهات القرآنیة والمواعظ والهدی والنور فيحتاج الرسول صلی الله علیه وسلم لمثل هذا - 00:35:38

فيشتاق لجبریل فمرة تأخر فقال يا جبریل ما منعك ان ان تأتي؟ ما الذي جعلك يعني لماذا لا تزورنا اکثر مما تزورنا؟ يعني تکثر الزيارة لنا فنزلت هذه الآية - 00:35:58

وما نتنزل الا بامر ربک. اذا امرهم الله نزلوا الا بامرک لهما بين ایدینا وما خلفنا ما بين ایدینا من امور الآخرة وما خلفنا من امور الدنيا. وما بين ذلك کل ذلك لله قد احاط الله به. ولا يمكن لملك من الملائكة ان ينزل او يتصرف - 00:36:14

بامر الله سبحانه وتعالیٰ وبعلمه قال وما بين ذلك وما کان ربک نسیا. اي ناسیا. يقول ربک لا ينسی. يعلم سبحانه وتعالیٰ والمراد بالنسیان هنا هو الترک للنسیان الذي هو الغفلة والذهول هذا ما يمكن - 00:36:36

يعني الله سبحانه وتعالیٰ يعني ما ينسی ولا يذهل سبحانه وتعالیٰ ولا يغفل. ونسیانه هو ترك الشیء. ترك الشیء يقول ربک غير تارک لنا ولغير ذلك لك بالوحی وانما ينزل الملائكة بامرها سبحانه وتعالیٰ وتنزل الملائكة بامرها - 00:36:58

والله سبحانه وتعالیٰ له ملک السماوات والارض. ولذلك قال هو رب السماوات ومالکها وما بينهما فاعبده يا محمد واعبده ایها المخاطب واصطبّر لعبادته. اي اصبر عليها. شف في فرق بين اصطبّر - 00:37:20

واصبر اصطبّر فيها زيادة يحتاج الى قوة لما يقال فلان يقال لك اصطبّر غير اصبر اشد واصطبّر عليها الصلاة قال واصطبّر عليها طیب يقول هل هل تعلم له سمیا؟ اي هل تعلم لله - 00:37:38

للله سمیع يعني شبیها ونظیراً وندا لا. الله منفرد بكل شیء منفرد بالالوهیة والربوبیة وبالصفات الكمال. لا يشبه احد من خلقه. هذا معناه طیب يقول الكلام هذه الآیات لكن لعلنا نقف - 00:38:02

عند الآیة السادسة والستین من سورة مريم ان شاء الله في اللقاء القادم استکمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. قل هذه سبیلی ادعو الى الله على - 00:38:22

وسبحان الله وما انا من المشرکین - 00:38:42